انسحاب القوات الأوغندية من براوي وتسليم 5 قواعد للجيش الصومالي وسط مخاوف من فراغ أمني في شبيلي السفلى

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أُنشئ هذا الملف في 19 نوفمبر 2026، 00:17
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/uganda-brawa-withdrawal/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

تفجيرات واشتباكات ورتل متباطئ 3
الجيش الصومالي يتسلم ٥ قواعد في براوي 3
المرحلة الثانية من الانسحاب الأوغندي 3
قراءة تحليلية: انتقال مسؤولية أمنية في بيئة لم تُحسم 4

بدأت القوات الأوغندية، في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، الانسحاب من مدينة براوي الساحلية في إقليم شبيلي السفلى بالصومال، بعد أكثر من 12 عامًا من وجودها العسكري في المدينة. إلا أن عملية الانسحاب واجهت تحديات أمنية، عقب تعرض رتل عسكري أوغندي لثلاثة انفجارات بعبوات ناسفة على جانب الطريق خلال تحركه باتجاه العاصمة مقديشو يوم الثلاثاء 17 تشرين الثاني/نوفمبر.

تفجيرات واشتباكات ورتل متباطئ

تعرض الرتل للتفجيرات خلال عملية انسحابه، وسط وقوع خسائر بشرية وأضرار في المركبات، دون توفر حصيلة مؤكدة بشأن عدد الإصابات أو حجم الأضرار. كما واجهت القافلة صعوبات في مواصلة تحركها نتيجة تكرار الهجمات على الطرق، ما أدى إلى تباطؤ تقدمها خلال الأيام الأولى من الانسحاب. وشهدت المنطقة أيضًا اشتباكات بين القوات الأوغندية ومسلحين تابعين لحركة الشباب، بالتزامن مع تحليق مروحيات عسكرية مرافقة للرتل وتنفيذها غارات جوية في مناطق شهدت مواجهات متبادلة.

ووصف مسؤول محلي عملية الانسحاب بأنها من أخطر العمليات التي واجهتها القوات الأوغندية في الصومال، في ظل استمرار الهجمات على القوات المنسحبة والصعوبات التي تواجه تحركاتها في الإقليم. وأشار إلى أن الرتل لم يقطع سوى جزء محدود من المسافة المقررة، وأكد المصدر أن قطع مسافة 35 كيلومترًا استغرق أكثر من 48 ساعة، وبقي أكثر من 150 كيلومترًا.

الجيش الصومالي يتسلم 5 قواعد في براوي

تسلمت قوات الجيش الوطني الصومالي 5 قواعد عسكرية في منطقة براوي، شملت مواقع داخل المدينة ومحيطها، في إطار نقل المسؤوليات الأمنية من القوات الأوغندية إلى القوات الصومالية. وكانت القواعد قد أُعدّت لتسليمها إلى القوات المحلية بالتزامن مع بدء الانسحاب.

وينهي هذا الانسحاب أكثر من 12 عامًا من الوجود العسكري الأوغندي في براوي، بعدما شاركت القوات الأوغندية وقوات الاتحاد الإفريقي في استعادة المدينة من حركة الشباب خلال تشرين الأول/أكتوبر 2014. وكانت براوي من أبرز معاقل الحركة قبل استعادتها، فيما أصبحت القوات الصومالية تتولى حاليًا تأمين المدينة والمواقع العسكرية التي كانت القوات الأوغندية تستخدمها.

وتعرضت القوات الأوغندية خلال الأيام السابقة للانسحاب لهجمات متكررة، شملت استهداف أرتالها بعبوات ناسفة وهجمات مسلحة، ما أثار مخاوف بشأن قدرة القوات الصومالية على تأمين المناطق التي ستنتقل إليها المسؤولية، خصوصًا في ظل استمرار نشاط الحركة في شبيلي السفلى.

المرحلة الثانية من الانسحاب الأوغندي

أعلنت أوغندا في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 بدء المرحلة الثانية من سحب قواتها من الصومال بموجب اتفاق ثنائي ينظم العملية. وتتضمن الخطة سحب جميع القوات الأوغندية بحلول نهاية عام 2027، بما يشمل الأفراد العاملين ضمن بعثة الاتحاد الإفريقي للدعم والاستقرار في الصومال (AUSSOM). وذكرت وسائل الإعلام الرسمية الأوغندية أن عدد القوات الأوغندية المشاركة في البعثة يبلغ نحو 4500 جندي.

وسبق للجنة الاتحاد الإفريقي أن أعربت عن مخاوفها من تأثير الانسحاب على الوضع الأمني في شبيلي السفلى. وحذرت، في رسالة مؤرخة في 31 تشرين الأول/أكتوبر، من أن تقليص الوجود العسكري قد يتيح لحركة الشباب استغلال الفراغ الأمني والتوسع في المناطق التي ستنتقل مسؤولية تأمينها إلى القوات الصومالية، كما أثارت تساؤلات بشأن قدرة القوات المحلية على تحمل المسؤوليات بعد مغادرة القوات الأوغندية.

قراءة تحليلية: انتقال مسؤولية أمنية في بيئة لم تُحسم

يمثل انسحاب القوات الأوغندية من براوي تحولًا في توزيع المسؤوليات الأمنية داخل شبيلي السفلى، إذ تنتقل مهمة تأمين المدينة والقواعد من قوة أجنبية ذات وجود طويل إلى القوات الصومالية. ويأتي ذلك في وقت لا تزال فيه حركة الشباب تحتفظ بقدرة على تنفيذ هجمات تستهدف القوات الحكومية وقوات الاتحاد الإفريقي، ما يجعل مرحلة الانتقال اختبارًا لقدرات الجيش الصومالي.

وتكشف التفجيرات التي استهدفت الرتل عن استمرار التهديدات التي تواجه القوات المنسحبة، وتبرز أن الانسحاب لا يقتصر على إجراء إداري أو عسكري منظم، بل يجري في بيئة تتسم بنشاط الجماعات المسلحة وصعوبة تأمين التحركات. ومن شأن تكرار الهجمات أن يزيد تعقيد الانسحاب ويؤثر في توقيته وسلامة القوات.

وتتمثل أبرز المخاوف في احتمال استغلال الحركة انتقال المسؤوليات لإعادة تنشيط وجودها في المناطق التي كانت القوات الأوغندية تؤمنها. ومن المتوقع أن يشكل الانسحاب المقرر استكماله بحلول نهاية عام 2027 تحديًا أوسع للترتيبات الأمنية الصومالية وقوات الاتحاد الإفريقي.